واطنه منكر اي من قومي ...

من مفاخر آبائه ه فتح   يصيب منا ونصيب منه وقعت المقاتلة بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش قبل هذه القصة في ثلاثة مواطن بدر واحد
والخندق فاصاب المسلمون من المشركين في بدر وعكسه في احد واصيب
من الطائفتين ناس قليل في الخندق ه فتح   ملك ابيه افرده ليكون اعذر في
طلب الملك بخلاف ما لو قال ملك ابائه او المراد بالاب ما هو اعم من حقيقته و
مجازه ه فتح   باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية   بيرحا
بفتح الموحدة وسكون التحتية وفتح الراء المهملة والمد وفي النهاية بيروحا بفتح الباء
وكسرها وبفتح الراء وضمها وبالمد والقصر وبيرحا بفتح الباء وكسر الراء ثم تحتية
وبارحاه ه ط   وقال عبد الله ابن يوسف رابح اي من الربح اي يربح صاحبه
في الاخرة ه مصباح   قراءة على مالك رايح بالتحتانية من الرواح اي ذاهب
فاذا ذهب في الخير فهو اولى ه مصباح   باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها الاية
تحممها بمهملة ثم ميم مشددة اي نسكب عليهما الماء الحميم وقيل نجعل
في وجوههما الحممة بمهملة وميم خفيفة اي السواد ه ط   مدارسها
بضم اوله بوزن المفاعلة من الدراسة وللكشميهني مدراسها
بكسر الميم ه ط   يحني بجيم ساكنة ثم نون مفتوحة ثم همزة وللكشميهني
يحني بمهملة وكسر النون بغير همزة وفي المصباح يجنا بالجيم من جنا الرجل
على الشيء يجنا نحو قرا يقرا اذا اكب عليه انتهى   باب قوله تعالى كنتم
خير امة اخرجت للناس   خير الناس للناس اي خير بعض الناس لبعض
الناس اي انفعهم لهم وانما كان ذلك لانهم كانوا سببا في اسلامهم وهذا
التقدير يدفع تعقب من زعم ان التفسير المذكور ليس بصحيح ه فتح   باب
قوله تعالى اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما في قراءة ابن مسعود والله
وليهم ه فتح   باب ليس لك من الامر شيء   اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا وهم صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحرث ابن هشام ه فتح   في بعض
صلاته في الفجر كانه يشير الى انه كان لا يداوم فقوله اللهم العن فلانا وفلانا
الخ عند مسلم بلفظ اللهم العن رعلا وذكوان وعصية ه فتح   الخ الوليد
ابن الوليد اي ابن المغيرة وهو اخو خالد ابن الوليد وسلمة ابن هشام اي ابن
المغيرة وهو ابن عم الذي قبله وهو اخو ابي جهل وعياش هو بالتحتية و
ابوه ربيعة اسمه عمرو ابن المغيرة فهو ابن عم الذي قبله ايضا ه فتح
وكان يقول وهو مدرج منقطع من رواية الزهري عمن بلغه ذلك ه مسلم
لاحياء من العرب عند مسلم بلفظ اللهم العن رعلا وذكوان وعصية   ه ط

ه فتح

باب والرسول يدعوكم في اخراكم   وهو تانيث اخركم كذا وقع
فيه وهو تابع لابي عبيدة فانه قال اخراكم اخركم وفيه نظر لان اخرى تانيث اخر بفتح   ه فتح
الخاء لا بكسرها ه فتح   وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة كذا وقع هذا
التعليق في هذه السورة ومحله في سورة براءة ولعله اورده هنا للاشارة الى ان
احدى الحسنيين وقعت في احد وهي الشهادة ه فتح   باب امنة نعاسا
في مصافنا بتشديد الفاء اي مواقفنا ه مصباح   باب الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح قال الاخفش القرح بالضم وبالفتح المصدر فالضم
لغة اهل الحجاز والفتح لغة غيرهم كالضعف والضعف ه فتح   يستجيب يجيب
اي استفعل بمعنى افعل قال الشاعر   وداع دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه
عند ذاك مجيب ه مصباح   باب ان الناس قد جمعوا لكم   اراه قايله البخاري
كانه عرض له شك في اسم شيخه ه فتح   كان اخر قول ابراهيم يمكن ان يكون اول
شيء قال واخر شيء قال ه فتح   باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم
الله من فضله الاية قال الواحدي اجمع المفسرون على انها نزلت في مانع الزكوة
وفي صحة هذا النقل نظر فقد قيل انها نزلت في اليهود الذين كتموا صفة النبي صلى الله
عليه وسلم قاله ابن جريج واختاره الزجاج وقيل فيمن يبخل بالنفقة في الجهاد و
قيل على العيال وذي الرحم المحتاج نعم الاول هو المعتمد واليه اشار البخاري ه فتح
ما بخلوا به اي باثمه ه فتح   مثل له اي صور له شجاعا اقرع اي ليس على راسه
شعر لقوة سمه ه مصباح   له زبيبتان اي نقطتان سوداوان فوق عينيه
ه مصباح   بلهزمتيه بكسر اللام والزاي ه مصباح   باب ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية   على قطيفة فدكية اي كساء غليظ منسوب
الى فدك بفتحتين بلد على مرحلتين من المدينة ه مصباح ط   قبل ان يسلم اي
قبل يظهر الاسلام ه فتح   عبدة الاوثان على البدل من المشركين وقوله
اليهود يجوز ان يكون معطوفا على البدل او على المبدل منه وهو اظهر لان اليهود مقرون
بالتوحيد ه فتح   والمسلمين فيه تكرير لفظ المسلمين والاولى حذف واحد وقد سقط
الثاني من رواية مسلم وغيره ه ط   عجاجة الدابة غبارها ه ط   خمر اي غطى ه فتح
لا تغبروا بالموحدة وفي نسخة بالمثلثة التحتية   فسلم عليهم يوخذ منه جواز
السلام على المسلمين اذا كان معهم كفار وينوي حينئذ بالسلام المسلمين ويحتمل
ان يكون الذي يسلم عليهم صيغة عموم فيها تخصيص كقوله السلام على من اتبع
الهدى ه فتح   انه لا احسن مما تقول ان نصب احسن وفتح اوله على انه افعل تفضيل
ويجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من
هذا او وقع في رواية الكشميهني بضم اوله وكسر السين وضم النون ه فتح

وفي رواية بفتح اللام وحذف الالف وفتح السين وضم النون على ان اللام للقسم ه فتح

Copyright © King Saud University